# الأوراق العلمية

## للملتقى الثالث للجمعيات الخيرية بالمملكة

٧-٨ /١/ ١٤٣٥هـ

مركز الملك خالد الحضاري ببريدة

# فهرس المحتويات


| م | ورقة العمل - الباحث | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | تصور مقترح لتحقيق التكامل بين الجهات الخيرية<br>سعيد بن دخيل اليزيدي - خالد بن عبدالعزيز الشملان | ١٠ |
| ٢ | الشراكات العابرة للقطاع بين القطاع الخيري والقطاع الخاص:<br>قراءة في السياق التاريخي الاستراتيجي الغربي وتلمس لآفاقها في السعودية<br>د. سالم بن أحمد الديني - أ. أحمد باناعمة | ٣٨ |
| ٣ | التكامل بين المانحين والجمعيات الخيرية<br>أ. محمد بن حمد الخميس | ٦٠ |
| ٤ | التكامل بين الجمعيات والجامعات في الرعاية الاجتماعية للطلاب.<br>مركز التثقيف الأسري بجامعة القصيم نموذجاً.<br>د.محمد بن عبد الله السيف | ٧٨ |
| ٥ | دور الجمعيات الأهلية في استثمار رأس المال الاجتماعي للحد من الفقر<br>متعدد الأبعاد<br>أ. د.بدر الدين كمال عبده | ٩٨ |
| ٦ | " التأصيل الشرعي والعلمي للعمل الخيري"<br>دراسة في ضوء الثقافة الإسلامية<br>أ.د. لؤلؤة بنت عبد الكريم القويفلي | ١٤٠ |
| ٧ | التأثير الإيجابي للعمل الخيري من خلال دعم مشروعات الأسر المنتجة<br>د.مهدي عبد الله حسن - د.معتصم إبراهيم مالك | ١٨٦ |
| ٨ | نحو وضع خطة لحملات التسويق الاجتماعي بالجمعيات الخيرية المختلفة<br>د . أحمد حمدي شورة توفيق | ٢٠٨ |
| ٩ | الفرص والتحديات التي تواجه العمل الخيري في ظل المتغيرات الاجتماعية<br>أ. مها بنت أحمد الرفاعي | ٢٣٠ |
| ١٠ | تأصيل تحقيق الجودة الشاملة في العمل الخيري<br>د. إبراهيم بن حمد النقيثان | ٢٤٦ |
| ١١ | بيوت الخبرة في العمل الخيري<br>بيت الخبرة للتنمية الأسرية أنموذجا<br>د.خالد بن سعود الحليبي | ٢٧٤ |
| ١٢ | (التوأمة بين الجامعات والجمعيات الخيرية )<br>د. إبراهيم بن عبد الله السماعيل | ٢٩٤ |
| ١٣ | الساعات التّطوعيَّة لطلاب الجامعات وأثرها في دعم الجمعيات الخيرية<br>د. عبد الله بن أحمد الرميح | ٣١٢ |
| ١٤ | العمل الخيري والمتغيرات الاجتماعية<br>تشخيص أثر التغيرات الاجتماعية على المستفيدين من الجمعيات الخيرية<br>أ. خيرية محمد نور رحيمي | ٣٢٦ |
| ١٥ | دور القطاع الخاص في تفعيل التنمية المستدامة لدى الجمعيات الخيرية<br>(نموذج مقترح)<br>أ. علي بن عبدالله العثمان | ٣٣٦ |

# العمل الخيري والمتغيرات الاجتماعية
# تشخيص أثر التغيرات الاجتماعية على المستفيدين من الجمعيات الخيرية

إعداد
أ. خيرية محمد نور رحيمي

# العمل الخيري والمتغيرات الاجتماعية تشخيص أثر التغيرات الاجتماعية على المستفيدين من الجمعيات الخيرية

أ. خيرية محمد نور رحيمي

يعتبر التغير الإجتماعي سمة من سمات الحياة وأحد ظواهرها الطبيعية كما أنه عملية مستمرة ودائمة الحدوث في جميع المجتمعات الإنسانية في كل زمان ومكان، فنجد أن الإنسان محاط بالعديد من المتغيرات (بيئية، إجتماعية، ثقافية، إقتصادية، ساسية، دينية) وهذا التغير لابد من حدوثه في أي مجتمع سواء كان ظهوره بصورة بطيئة تدريجية أو فجائية سريعة و يكون حدوثه نتيجة لأحد عاملين، إما لحدوث عوامل إجتماعية والتي يلعب فيها الإنسان دوراً هاماً مثل إنتشار عناصر ثقافية وإجتماعية مختلفة،حدوث تغير في السلوكيات أوالعادات والنمط الإستهلاكي، ظهور إحتياجات إجتماعية جديدة ومختلفة، أو لحدوث عوامل طبيعية بيئية مثل التزايد السكاني ونزوح بعض الأفراد لمناطق أخرى والكوارث الطبيعية وغيرها.

يقصد بالتغير الإجتماعي: التغير الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول الذي يطرأ عل البناء الإجتماعي خلال فترة من الزمن.

وقد واجهت الجمعيات الخيرية بشكل خاص والعمل الخيري بوجه عام العديد من هذه المتغيرات الاجتماعية التي أثرت تأثيراً واضحاً في إتجاهاته وخططه مما ساهم بشكل كبير في تطوير العديد من الخدمات الاجتماعية المقدمة.

ولعل أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات والجهات الخيرية هي القضاء على الفقر وتوفير العيش الكريم للأسر والأفراد من الفقراء والمحتاجين ومحدودي الدخل. ولتحقيق ذلك كان لابد من الإستمرار في تطوير البرامج والخدمات وإعادة الهيكلة الإدارية والوظيفية للعمل الإجتماعي المبني على الفكر التنموي لتشجيع تبني مزيد من البرامج والخدمات التأهيلية والتدريبية، وتعزيز بناء القدرات والإمكانيات واستغلال الطاقات المتاحة لزيادة النمو الإقتصادي وتوليد فرص عمل جديدة بما يساهم في تقليص الفقر وحل مشكلة البطالة والقضاء على الآفات المجتمعية التي قد تنشأ عنها.

وتهدف ورقة العمل إلى إلقاء الضوء على تشخيص أثر التغيرات الاجتماعية على المستفيدين من الجمعيات الخيرية في ظل التغيرات الاجتماعية والمجتمعية وذلك من خلال ترسيخ رؤية إستراتيجية بعيدة المدى لبرامج التأهيل والتدريب والبرامج التوعوية والثقافية وإحداث تغيير جذري في مفهوم الخدمات الاجتماعية من خلال تبني التنمية المستدامة كخيار أساسي للتمكين من مواجهة أخطر القضايا التي تواجه مجتمعنا والإستفادة من الطاقات المجتمعية المختلفة كالطاقات البشرية والخدمات التطوعية وبرامج المسئولية الاجتماعية لتحقيق شراكات قوية ومتينة.

وقـد تبنت الجمعية الفيصلية ممثلة في مركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية الاجتماعية مفهوم التنميـة المستدامـة في رؤيتها وخططها لتقديم الخدمات الاجتماعيـة والصحية بما يعزز أحداث تغير في نمط تقديم المساعدات وتحفيز الأسر والأفراد على العمل وإكتساب المهارات والقدرات التي تساعد علـى النهوض الإقتصادي دون الاعتماد الكامل على تلقى المساعدات، لإحداث تغير حقيقي في مستوى الأسرة مما يزيد العبء على الجمعية ويهدر مواردها دون تحقيق الهدف الأساسي من هذه المساعدات والخدمـات التي تستنـزف الموارد ولا تساعد في حدوث أثر طويل المـدى وممتد يحُدث تغير حقيقي في المجتمع.

أن التغيرات والتطورات التي طرأت في مفهوم الخدمات الاجتماعية ووسائلها بفعل التغيرات التي حدثـت ولاتزال تحدث في الإحتياجات الاجتماعية تدفـع الجمعية الفيصلية للتفكير المستمر لمواجهتها بطـرق علميـة تقوم علـى التنظيم والتخطيـط كما تتطلـب التأهيل والتدريـب وتتطلـب برامج تنمية إجتماعية مرنة وقادرة على إستيعاب هذه التغيرات.

وقـد كانت عملية التحـول في مفهوم تقديم الخدمـات الاجتماعية والصحية وأحـداث التغيير في النمـط الإستهلاكي للمستفيدين والقدرة على فرضه عليهم من أهم التحديات التي واجهتها الجمعية في بداية التنفيذ وهو مادفعنا لوضع خطة إستراتيجية للعمل على قبول هذا التغيير من قبل الفئات التي نرعاها وذلك من خلال التركيز على:

-برنامج التأهيل والتدريب المهني.

-البرامج التطوعية و الشراكات التنموية وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة خطر التغيرات الاجتماعية.

-البرامج التوعوية والثقافية وأثرها في تغيير سلوكيات الأفراد ومواجهة خطر التغيرات الاجتماعية.

## أولاً: برنامج التأهيل والتدريب المهني:

تأسـس برنامج التأهيل والتدريب ضمن برامج مركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية الاجتماعية عـام ١٤٢٩هـ وركز على تبنـي برامج تدريبية متخصصـة لتأهيل شباب وشابـات الأسر التي ترعاها الجمعيـة مستفيدة من قواعد البيانـات و الدرسات الاجتماعية والأبحاث المكتبيـة المتوفرة للتخطيط للبرامـج والـدورات التدريبية التي تعمـل على تحسين مستواهـم العلمي والإجتماعـي وتحقق أهداف التنيمـة المستدامـة من خـلال تأهيـل وتدريب أكبر عـدد ممكن من أبنـاء الأسر المحتاجـة الشباب والشابـات- وتقديم الدورات التدريبيـة والحرفية التي تؤهلهم للحصول علـى فرص وظيفية متنوعة تساهم في رفع مستوى أسرهم الإقتصادي وتساعد في الحد من إنتشار البطالة.

**أهداف البرنامج:**

١. تحسين ورفع المستوى الاقتصادي للأسر التي تم تدريب شبابها.
٢. تقليص الفقر والحد من البطالة من خلال توفير فرص وظيفية ملائمة لمخرجات البرنامج التدريبي.
٣. تنمية القوى البشرية الوطنية والمساهمة في تحسين انتاجية عنصر العمل الوطني وزيادة مساهمته في العملية الإنتاجية.
٤. تحسين الأداء الوظيفي ورفع الكفاءة الإنتاجية لمن هم على رأس العمل بما يحقق لهم التوافق والاستقرار الوظيفي.

يعمل هذا البرنامج أيضاً على تحويل أفراد الأسر من مستهلكين إلى منتجين وتفعيل دورهم داخل أسرهم للمساهمة في تحسين الوضع الإقتصادي للأسرة من خلال تهيئتهم لبرامج تدريب متوافقة مع ميولهم وقدراتهم ومع الإحتياجات الوظيفية المطلوبة في سوق العمل، والبحث عن فرص عمل مناسبة لهم وبالتالي حمايتهم من العديد من المشكلات الاجتماعية كالبطالة والفقر والإدمان.

وهذا الأمر جعل الجمعية تحول الكثير من نفقاتها ومساعداتها إلى إعانات تدريبية ذات أثر تنموي مستدام بدلاً من الإعتماد على البرامج الخيرية فقط مما ساعد على إمداد سوق العمل بكوادر بشرية مدربة خاصة وساهم في تحقيق الأهداف المنشودة من هذا البرنامج والتي تتلخص في:

- تحسين ورفع المستوى الإقتصادي للأسر التي تم تدريب شبابها.
- تقليص الفقر والحد من البطالة من خلال توفير فرص وظيفية ملائمة لمخرجات البرنامج التدريبي.
- تنمية القوى البشرية الوطنية والمساهمة في تحسين إنتاجية عنصر العمل الوطني وزيادة مساهمته في العملية الإنتاجية.
- تحسين الأداء الوظيفي ورفع الكفاءة الإنتاجية لمن هم على رأس العمل بما يحقق لهم التوافق والاستقرار الوظيفي.
- تحليل سوق العمل والبحث عن الفرص الوظيفية المتوفرة والعمل على تهيئة وتدريب الشباب والشابات لسوق العمل.

وقد قام مركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية الاجتماعية بوضع خطة سنوية لتحقيق هذه الأهداف وفقاً للتالي:

**أ- مرحلة الاعداد والتخطيط:**

-إعادة تقييم الرسالة والأهداف الخاصة بالمركز.

- وضع خطة استراتيجية لتقييم وتحديد احتياجات مركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية الاجتماعية وإعادة هيكلته من خلال تأسيس قسم برامج التأهيل والتدريب المهني.
- وضع خطة التطوير الهيكلي الوظيفي من خلال تدريب وتأهيل الكوادر العاملة في القسم لتحقيق نتائج إيجابية في نوعية تقديم الخدمة بمفهومها الجديد.
- إعداد دراسة ومعلومات تفصيلية عن أعداد الأسر وتصنيف أفرادها من خلال تجميع المعلومات وتحليلها.
- العمل على إنشاء قاعدة بيانات بالجهات التدريبية والتأهيلية المتخصصة إضافة إلى الهيئات والمؤسسات الداعمة لمثل هذه المشاريع من خلال الزيارات الميدانية لهذه المراكز واختيار الدورات الملائمة.
- تحليل سوق العمل والبحث عن الفرص الوظيفية المتوفرة فيه والعمل على تهيئة وتدريب الشباب والشابات باختيار الدورات التدريبية الملائمة لميولهم والتي تتوافق مع الاحتياجات المطلوبة في سوق العمل.

**ب: مرحلة التطبيق:**

- إعداد برامج توعوية للأسر وخاصة الأمهات لتقبل تغيير مفهوم الخدمة وتحويلها من تقديم المساعدات المادية إلى خلق فرص للتدريب والعمل لرفع المستوى الإقتصادي للأسرة على المدى الطويل والأثر المستقبلي المرجو انعكاسه عليها.
- إجراء مقابلات مع الأسرة وخاصة الأم لتحفيز الأبناء على الدراسة أو العمل.
- إعداد برامج تأهيلية وتوعوية للشباب والشابات داخل أو خارج الجمعية من خلال التعاقد مع الجهات التطوعية المتخصصة لإعدادها بهدف التحفيز على العمل والتعليم وترسيخ مفهوم التأهيل كبديل للدعم المادي من خلال إستعراض التجارب الناجحة في هذا المجال.

**وقد حقق البرنامج النتائج التالية منذ عام ١٤٢٨ هـ وحتى عام ١٤٣٤ هـ:**

١. تأهيل عدة دفعات من شباب وشابات الأسر الفقيرة من خلال برامج التدريب المتنوعة والتي تتم من خلال التنسيق بين مركز التنمية الاجتماعية والجهات التدريبية الخارجية لتأهيل وتدريب شباب الأسر في مختلف المجالات، وقد تم الحاق عدد (٤٠٠١) شابة و (١٨٢٩) شاب بدورات تدريبية وتأهيلية بإجمالي (٥،٨٨٢،٤١٤ ريال) خمسة مليون وثمان مائة وثمانية وثمانون الف وأربعمائة وأربعة عشر ريال فقط.

٢. كمـا حقق التعاون المشترك الداخلي (داخل الجمعية) بـين مركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية الاجتماعيـة ومركز سليسلة لتطوير التراث السعودي من خلال التنسيق والتعاون للعمل على تأهيل وتدريـب شابات الأسر في مجـال الفنون والأشغال اليدوية نتائج كبـيرة أهمها تدريب وتأهيل أكثر مـن ٩٧٥ فتـاة على القيام بأعمال يدويـة وفنية مثل (الخياطة والتطريـز، السيراميك، استخدام السعف تصميـم المجوهرات، الرسم، الطباعة على الحرير،الدكوبـاج، النجارة، السدو والسعف، تغليف الهدايا وعمل السبح، الكروشيه) وتعيين من ٤٠ إلى ٥٠ منهم للعمل في مركز سليسلة وتأهيل الأخريات بكفاءة عالية للعمل في جهات أخرى.والبعض يعملن بالقطعة.

## ثانيـاً: البرامـج التطوعية والشـراكات التنموية وأثرها في تحقيـق التنمية المستدامة ومواجهة خطر التغيرات الاجتماعية:

### ١. البرامج التطوعية داخل الجمعية بالتعاون مع المراكز الأخرى:

قامـت الجمعية بتنفيذ العديد من البرامج التطوعية مـن خلال مراكزها المختلفة للاستفادة من الطاقات البشرية والجهود التطوعية وتسخيرها لخدمة المجتمع ومحاربة الآفات والأمراض المجتمعية التـي قد تؤثر في أفـراده وتقودهم لحياة غير مستقرة أو سوية، فقد قامـت الجمعية بتبني العديد من الشراكات والبرامج التطوعية مع العديد من الجهات من خلال مراكزها المتعددة (مركز جدة للتوحد ومركـز سليسلة لتطوير التراث السعودي ومركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية الاجتماعية) فقامت بتبني العديد من الدورات التدريبية التي شملت فتيات الأسر وأهالي المصابين بالتوحد بالإضافة لتنمية وتأهيـل العاملين في مراكز الجمعية كخطوة ايجابية منهـا لتطوير العمل والقائمين عليه والمساهمة في تحسين مستوى الأداء وتحقيق المعنى المنشود من التنمية المستدامة.

### ٢. الشراكة مع المؤسسات والشركات في القطاعين الحكومي والأهلي:

عززت الجمعية الفيصلية ضمن خططها التنميوية الشراكة المبنية على إستراتجيات توليد الدخل وتامـين فرص العمل مع العديد من المؤسسات والشـركات في القطاعين الحكومي والأهلي، وسعت من منطلق مفهوم المسئولية الاجتماعية والذي يشكل حجر الزاوية للتنمية المستدامة لتحقيق شراكة جادة لتنفيذ برامج و مشاريع تنموية بهدف النهوض بالبنية الإقتصادية والاجتماعية لرفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع المحلي.

ومـع تزايـد الموسسات والشركات التي تبنـت مفهوم المسئولية الاجتماعيـة حرصت الجمعية على تحليـل ودراسة هذه الفرص والتواصل المباشر مع هـذه الموسسات والشـركات للتعرف على برامجها والاستفادة منها في تحقيق أهدافها التنموية.

وقـد شهدت تجارب الجمعية في التعاون مع عدة مؤسسات حكومية وأهلية لتخطيط وتنفيذ برامج تدريبـة شاملـة نجاحات مميـزة ساهمت في تحقيـق التنمية الاجتماعيـة والإقتصاديـة والبيئة التي

كان لهـا أثـر بارز في تخفيض عدد المستفدين مـن الخدمات المالية والاجتماعيـة سنوياً ورفع المستوى الإقتصـادي لأسـر الجمعية التي إستفادت مـن البرنامج و التي وصل فيها متوسـط الدخل إلى ٣٥٠٠ ريال كحد ادنى..

## نماذج من التجارب الناجحة في الشراكة مع المؤسسات والشركات في القطاعين الحكومي والأهلي:

### أ- صندوق تنمية الموارد البشرية :

وقعـت الجمعيـة مع صندوق تنمية المـوارد اتفاقية تنفيذ برنامج التدريب علـى رأس العمل والذي يهدف لتنمية قدرات العاملين والمساهمة في تحقيق مفهوم التنمية المستدامة والذي كان له دور كبير في تحقيـق اهداف برامج التدريب والتأهيل التي تتبناهـا الجمعية سواءً داخل الجمعية من خلال تدريب العاملـين بها والعمـل على تطوير قدراتهم المهنية أو خارجياً أي تدريب فتيات الأسر الفقيرة الراغبات في العمل وتأهيلهن لايجاد فرص وظيفية ملائمة لمتطلبات سوق العمل وبالتالي ايجاد الفرص الوظيفية الملائمة لهن وبالتالي حمايتهن من مشكلة البطالة أو العنوسة والمساهمة في رفع مستواهن الإقتصادي والإجتماعي.

و حقـق برنامج التأهيل والتدريب والتوظيف في مركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية العديد من النتائـج الإيجابيـة كان أبرزها تخفيض عدد الأسـر الفقيرة ومحدودة الدخل حيـث تم إستبعاد عدد (٢٧٥٠) أسرة فقيرة بعد أن تم رفع المستوى الإقتصادي.

### ب- البنك الأهلي التجاري:

إستفـاد برنامج التاهيل والتدريـب في مركز الأميرة حصة بنت خالـد للتنمية من برامج موجهة إلى الشبـاب السعـودي من الجنسين ويسعى مـن خلالها إلى نشر ثقافة العمـل الحر وكسر الحواجز بين الشباب وبين خوض تجربة المشاريع الصغيرة ومن هذا المنطلق عقد البنك إتفاقية تعاون مشترك تحـت مسمى (برنامج تدريبي وتأهيل رواد الأعمال) ونفـذ البرنامج العديد من الدورات الحرفية في مجـالات مختلفة اهمـا (سيراميك، سعف، خياطة، تطريز، رسم علـى الحرير، رسم على الصواني، كروشيه، تغليف هدايا، صناعة السبح...الخ) وكان من أهم نتائجها:

١. تدريـب عدد ٦٠ فتاة على الخياطـة والتطريز تم تعيين ٣٠ منهن بمركز سليلـة وتأهيل الآخريات بكفاءة عالية للعمل في جهات أخرى.
٢. تنظيـم دورة تدريبة ثانية وتدريب عـدد (٥٠) فتاة على الخياطة والتطريز وتقديم مكائن خياطة ومواد خام لكل متدربة بعد التخرج تشجيعاً لهن للعمل من المنزل.
٣. تنظيم الدورة التدريبية الثالثة (دورة السيراميك – دورة السعف) تم تنفيذها ضمن مجموعتين:
   - المجموعـة الأولى دورة السيراميـك التحقـت بهـا عـدد ٣٢ متدربة تم تدريبهـن على آلية استخدام السيراميك لمدة شهر.

- المجموعة الثانية دورة السعف التحق بها ٢٥ متدربة في برنامج البنك الأهلي دورات حرفية في مجال (التفصيل والخياطة، دورة السعف) حيث تدريبهن على آلية خياطة السعف لمدة شهرين ونصف.

٤. الدورة التدريبية الرابعة (دورة الرسم والدكوباج) تدريب عدد (٢٥) متدربة من فتيات الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل على الرسم على صحون السيراميك والفخار بإستخدان تصاميم مستوحاة من التراث.

٥. الدورة التدريبية الخامسة (دورة الرسم على الحرير) تدريب عدد (١٧) متدربة من فتيات الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل على الرسم على قماش الحرير بإستخدام تصاميم مستوحاة من التراث.

٦. الدورة التدريبية السادسة (دورة تنفيذ وتغليف الهدايا وفن الكروشيه والسبح) تدريب عدد (١٠) متدربات من فتيات الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل على كيفية تنفيذ وتغليف الهدايا لمناسبات مختلفة بالإضافة إلى تدريبهن على فن الكروشيه وعمل السبح بإستخدام الخرز والأحجار.

٧. الدورة التدريبية السابعة (دورة التفصيل والخياطة والسعف) تدريب عدد (٤٠) متدربة من فتيات الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل على صناعة سبتات وسلال السعف وخياطة الحقائب وشراشف الصلاة.

٨. الدورة التدريبية الثامنة (دورة السدو والسعف) تدريب عدد (٢٥) فتاة من الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل على تنفيذ سلال بإستخدام السعف وقماش السدو.

٩. الدورة التدريبية التاسعة (دورة النجارة) تدريب عدد (١٠) شباب و (١٠) شابات على النجارة لتنفيذ صناديق الخشب وتنفيذها كطلبية كهدايا لعملاء البنك الأهلي التجاري.

**ج - مؤسسة الملك خالد الخيرية (مشروع إضاءة المستقبل):**

إستفاد مركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية من فرص التعاون المشترك مع مؤسسة الملك خالد الخيرية ومنح الطوارئ التي قدمتها المؤسسة لدعم متضرري السيول في المناطق المنكوبة في سيول جدة، حيث قدم مشروع إضاءة المستقبل الذي هدف إلى تدريب عدد (٤٠) شابة من المتضررين من السيول بمنطقة شمال جدة على دورات في مجال (السيراميك، التفصيل والخياطة، السعف، الكروشيه) على مدى ثمانية أشهر وتم من خلالها نجح البرنامج في توظيف نسبة ٣٠٪ منهن في مصانع خارجية ومركز سليسلة لتنفيذ طلبيات لجهات خارجية. وقد حقق البرنامج نجاحاً متميزاً مما جعل المؤسسة تقدم دعم إضافي وأستمر المشروع ضمن المرحلة الثانية التي ساهمت في التدريب والتأهيل ليبلغ الإجمالي النهائي لبرنامج التأهيل ١٤٢ شابة.

**د- مؤسسة الراجحي الخيرية (برنامج اليد العليا):**

إستفـاد المركـز أيضاً من فرص الدعم التـي تقدمها مؤسسة الراجحي لدعـم المشاريع المستدمة وقـام بتنفيـذ برنامـج اليد العليا الـذي ساهم في تدريب عـدد (٤٠) شابة من فتيـات الأسر الفقيرة ومحـدودة الدخل على دورات حرفيـة في مجال (السيراميك، التفصيل والخياطة، السعف) على مدى ستة أشهر وتم من خلال البرنامج توظيف نسبة ٤٠٪ منهن بوظائف في جهات مختلفة وتنفيذ طلبيات لمركز سليسة.

**هـ – شراكات متنوعة:**

- **إكاديميـة السياحـة والفندقة**: تم الحاق عـدد (٩٦٢ شاب) من أبنـاء الأسر الفقيرة ومحـدودة الدخـل للتدريـب في الإكاديمية ومن ثـم توظيفهـم في مجال الفندقـة ولاسياحة ومطاعم الوجبات السريغة ومحاسبين في نقاط البيع.
- **المعاهـد والكليات والأكاديميات الصحية**: حققت برامـج التأهيل والتدريب في المعاهد والكليات الصحية نتائج مميزة كان اهمها إعداد كوارد من شاباب الأسر تم توظيف ٢٥ شاب منهم في مجالات صحية اهمها وظائف (التمريض، أخصائي أشعة، بصريات).
- **برنامـج مؤسسـة الحكـير المنتهـى بالتوظيف:** تم الحـاق عدد (١٠٦ شـاب) بوظائف مختلفة في مؤسسة الحكير التي إستفاد منها من الشاب الذين قام المركز بتدريبهم وتأهيلهم ضمن تخصصات مختلفة.

## ثالثاً: البرامج التوعوية والثقافية وأثرها في تغيير سلوكيات الأفراد ومواجهة خطر التغيرات الاجتماعية.

تبنـت الجمعيـة الفيصلية العديد من البرامج والمحاضرات التوعويـة والثقافية للأسرة بشكل عام مع التركيـز على على فئة الشباب بهدف توعيتهم وفتح المجال للنقاش والحوار حول التغيرات الاجتماعية التـي تحدث في المجتمع وكيفية قبولها في حال كانـت تغيرات وافكار ايجابية، ومواجهتها في حال كانت ظواهر ومتغيرات سلبية ومن أهم هذه البرامج المنفذه هذا العام:

- التعـاون المشـترك في مجال دعم وتوعية الأسر المسجلة في الجمعيـات الخيرية مع مكتب الضمان الإجتماعـي النسائي بجدة من خلال تقديم محاضرة توعويـة للأسر بهدف تعريفهم بالخدمات التي يقدمها الضمان الإجتماعي وشروط وآلية التسجيل مع فتح المجال للحوار والمناقشة والإجابة على أسئلة وإستفسارات الحضور وذلك يوم الثلاثاء ١٤٣٤/٢/١٢هـ الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢م.
- تنفيـذ سلسلة محاضرات عـن دور الأخصائي الاجتماعي وقوته في التغـير بهدف توعية العاملين في هـذا المجال باهمية دورهم في التغير الإيجابي وتقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والعلاجية للفئات التي ترعاها المؤسسات الخيرية.

وختاماً فإن للمؤسسات والجمعيات الخيرية دور هام في إحداث التوازن في المجتمع ولذا لابد من إسهام الجهات الخيرية في معالجة مشكلة البطالة من خلال تأهيل وتدريب الشباب وجعلهم أفراد منتجين ولابد من العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية حيث أن غيابها يؤدي إلى حدوث مشاكل مجتمعية وفردية عديدة والتي قد تؤدي إلى عدم إستقرار المجتمع وإنتشار قيم سلبية مثل تفشي الكراهية والحقد والإدمان والشعور بالتهميش والإغتراب داخل المجتمع.

والتحدي الحقيقي لنا كجمعيات خيرية نسعى لتحقيق النمو الاجتماعي والتربوي والحد من انتشار الأخطار الاجتماعية بما يساهم في الإرتقاء بمستوى العيش للمحتاجين وتخفيف مواجهتهم للمعاناة والمخاطر من خلال وضع خطط بناءة لمشاريع تنموية والحفاظ على التوازن البيئي عبر تنمية مفاهيم الإدارة البيئية في نشاطات مشاريع التنمية من خلال تقنين خطط وإدارة تلك المشاريع وفقاً للاعتبارات البيئية وفي إطار مقومات الاستدامة المرتبطة بالتنمية البشرية التي تجنب إقامة المشاريع والبرامج العلاجية المؤقتة،والعمل على تبني استراتيجيات لإدخال عنصري البيئة والإستدامة في عملية التخطيط وهذا يؤدي إلى توافر برامج ومشاريع وقائية حيوية.

إن الحاجة إلى دراسات عليمة جادة وأورق عمل عن التجارب الناجحة في هذا المجال أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى بسبب التحديات التي تواجه المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تتشابه في تقديم خدماتها وبرامجها وتحتاج بشكل مستمر إلى الإستفادة من التجارب الناجحة في هذ المجال من العمل على تدريب وتأهيل شباب وشابات الأسر وتوعيتهم وفتح أمامهم أفاق للعمل ليصبحوا أفراد منتجين وبالتالي يتم القضاء على البطالة ومن ثم تحسين المستوى الإقتصادي للأسرة على المدى الطويل وتقليص الفقر والقضاء علية تدريجياً، تغيير السلوكيات والعادات الإستهلاكية والاجتماعية، القضاء على العنوسة، إستغلال طاقات الشباب وإبعادهم عن شبح المخدرات والإدمان.

وبتوفيق من الله عزوجل وبتكاثف الجهود والتعاون وتبادل الخبرات والعمل بجد ان شاء الله سنصل باسرنا ومجتمعاتنا إلى مافية الخير بإذن الله عزوجل..

ولله الحمد رب العالمين،،،